

# أثر استراتيجية (SNIPS) في التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التاريخ

## إعداد

أ/ بيان نايف محمد عرايضة

باحثة دكتوراه، جامعة اليرموك

د/ خالد محمد أحمد العمري

أستاذ مشارك قسم المناهج  
والتدريس، كلية التربية، جامعة  
اليرموك، اربد، الأردن

أ.د/ ابراهيم عبدالقادر القاعود

أستاذ قسم المناهج والتدريس،  
كلية التربية، جامعة اليرموك،  
اربد، الأردن.



## أثر استراتيجية (SNIPS) في التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التاريخ\*

أ.د/ ابراهيم عبدالقادر القاعود ود/ خالد محمد أحمد العمري  
وأ/ بيان نايف محمد عرايضة

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية (SNIPS) على التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التاريخ للصف الثامن من خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٩ حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالبة موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية (١٧) طالبة والمجموعة الضابطة (٢٠) من مدرستين من المدارس التابعة للواء البتراء، ولتحقيق ذلك قام الباحثون بإعداد اختبار تفكير بصري ثم التأكد من صدقة وثباته، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن ككل في القياسين القبلي والبعدي بسبب اختلاف طريقة التدريس (استراتيجية (SNIPS)، والطريقة التقليدية) حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لاستراتيجية (SNIPS) مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ON WAY ANCOVA) للقياس البعدي لمهارات التفكير البصري.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية (SNIPS)، التفكير البصري، الصف

الثامن، التاريخ.

\* البحث مستل من أطروحة الدكتوراه لغايات المناقشة.

---

## The Effect of "SNIPS" Strategy on the Visual Thinking for Female Eighth Grade Students in History Subject

**Prof: Ibrahim Abdelqader Al-qaoud:** Prof of Curriculum and Teaching- Faculty of Education- Yarmouk University

**Dr. Khaled Mohammed Ahmed Al-omari:** Associated Professor of Curriculum and Teaching- Faculty of Education- Yarmouk University

**Byan Nayed Mohammed Arideh:** PhD student- Yarmouk University

### Abstract

The study aimed at finding out the impact of the SNIPS strategy on the visual thinking of the eighth grade students in the history class for the eighth grade through the second semester 2018/2019. The study sample consisted of (37) students distributed among the experimental group (17) students and the control group (20) of the two schools of the Petra Brigade. To achieve this, the researchers prepared the test of the visual thinking and then confirm the charity and stability. The study found that there are apparent differences in the visual thinking skills of the eighth grade students as a whole in the tribal and remote measurements because Difference of the way Ge Teaching (Strategy (SNIPS), traditional) and the way where it was in favor of the experimental group who have been differences strategy (SNIPS) compared to the control group was used analysis of variance associated (ON WAY ANCOVA) for measuring the dimensional visual thinking skills.

**Keywords:** Strategy (SNIPS), Visual Thinking, Grade 8, History.

## المقدمة:

تعتمد الطريقة التقليدية على الحفظ والتلقين مما أدى إلى وجود تحديات لدى الطلبة في اكتساب المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات، مما ألزم القائمون على العملية التعليمية ابتكار استراتيجيات تدريس حديثة، ومنها استراتيجية (SNIPS) وهي من استراتيجيات تدريس ما وراء المعرفة التي تساعد على زيادة المعرفة وتنمية الاستيعاب القرائي لدى الطلبة وتنمية مهاراتهم وربط النص بوسيلة بصرية، فيصبح الطالب قادراً على الاستنتاج، والربط، والتنبؤ، والمقارنة، والإبداع، وينمي لديه مهارات التفكير البصري.

إنّ هذا الأمر فرض على ميادين المعرفة تحدياً واضحاً مما يلزم القائمين على العملية التعليمية مراجعة الطرائق والمواد الأساسية التي يركزون عليها في عمليتي التعلم والتعليم، لإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجههم، كي يستطيع الطلبة المناقشة والتحليل والتفكير بأسلوب علمي خلال عملية تعلمهم أو مواجهتهم لأي مشكلة تعليمية أو حياتية، ومما جعل التربويين بعامة والمهتمين بطرق التعلم والتعليم بخاصة يقدمون الطرائق والأساسيات التعليمية والتعليمية الهادفة لجعل المتعلم مفكراً، ومحللاً نشطاً، وناقداً، بدلاً من أن يكون متلقناً وناقلاً للمعلومات (زامل، ٢٠٠٦).

ولتحقيق الأهداف التربوية لابد من اعتماد استراتيجيات تدريس تلائم طبيعة المادة التعليمية وتكون منسجمة مع أعمار التلاميذ، وذكائهم، وميولهم ومناسبة مع الوقت اللازم لتنفيذها بحيث تعمل على تحقيق الأهداف بشكل أعمق، وأوسع، وأكثر فائدة (الزغلول والمحاميد، ٢٠٠٧).

ونظراً لما يمتاز به العصر الحالي من تغيرات سريعة محاطة بتحديات كثيرة، شملت التقدم العلمي والتكنولوجي والانفتاح على العالم، من أجل مواكبة التطورات السريعة مما يستوجب الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات، وعليه فقد أصبحت تنمية القدرات العقلية للطلبة من الأهداف الرئيسة للعملية التربوية في دول العالم جميعاً، فالتفكير يقدم الفهم على أنه عملية متصلة بالتعليم وهو طلب معرفة جديدة (Les, M& Les, Z, 2008).

تتكون استراتيجية (SNIPS) من خمس خطوات، يمثل الحرف الأول من كل كلمة خطوة من خطوات الاستراتيجية، فالحرف (S) يمثل الحرف الأول من مصطلح (Star with Questions)، أي: ابدأ بالسئلة، وفي هذه الخطوة يسأل

## في مبحث التاريخ

القارئ نفسه أسئلة توضح ما يقصد إليه الكتاب مثل: عندما أنظر إلى هذه الوسيلة البصرية: ما نوع المعلومات التي سأركز عليها؟ ثم يسأل: ما الذي تجري مقارنته؟ وكيف تجري مقارنة الأشياء؟ وإذا كانت الوسيلة البصرية صوراً يسأل نفسه ما الذي تعبر عنه هذه الصور؟ ما الحركة أو العاطفة التي سنتيرها، وإذا كانت أشكالاً أو مخططات يسأل نفسه ما الذي تمثله الأشكال أو المخططات، أما إذا كانت الوسيلة البصرية خرائط فيسأل نفسه ما المناطق المهمة اللافتة للانتباه؟ ويمثل الحرف الثاني (N) الحرف الأول من كلمة (Note) الواردة في مصطلح (Note what can be Learned from Hints) ويعني تدوين ما يمكن تعلمه من الأشياء، أي الإجابة عن الأسئلة، ويجب البحث عن الإرشادات والتلميحات التي يمكن أن تدل على معنى الوسيلة البصرية، ويكون ذلك بالعنوان أو بالأرقام أو الألوان، ويمثل الحرف (I) (Identify What is Important) أي حدد ما هو مهم، وفي هذه الخطوة يجري تحديد الفكرة الرئيسية، وتحديد حقيقتين أو أكثر ممثلتين بالنص (الهاشمي والدليمي، 2008).

أما الحرف (P) فهو الأول من كلمة (Plug) الواردة في مصطلح (Plug it in to the Chapter) أي أوصلها بالنص المقروء، وفي هذه الخطوة يجري التفكير: كيف تتصل الوسيلة البصرية بالأفكار الرئيسية بالنص، والحرف (S) هو الحرف الأول في كلمة (See) التي يبدأ بها مصطلح (See if you Can) أي اشرح الوسيلة البصرية لشخص آخر أو اشرحها لنفسك بصوت عال. وتتأثر الأسئلة في هذه الحالة كالاتي: ماذا يتناول الرسم؟ كيف يرتبط بالنص المقروء، ما أفضل الإشارات الموجودة التي تدل على المعنى، ولما هي إشارات جيدة (الهاشمي والدليمي، 2008).

ويتضح أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية إدارة العملية التعليمية، فيكون مرشداً وموجهاً للطلبة ويعمل على توزيعهم في مجموعات، وتزويدهم بالوسائل البصرية من خرائط، وصور، ورسومات، والاصغاء إليهم والعمل على تنمية مهاراتهم وتطوير تفكيرهم.

**مشكلة الدراسة:**

توصلت الباحثة إلى مشكلة الدراسة من خلال اطلاعها على العديد من الدراسات التي أظهرت ضعف طالبات الصف الثامن الأساسي في فهمهن

للمعلومات واكتساب مهارات التفكير البصري في كتب الدراسات الاجتماعية عامة وكتاب التاريخ للصف الثامن خاصة والسبب في ذلك تركيز كتب التاريخ للصف الثامن على المعرفة، ومن الأسباب الأخرى ان معلمي التاريخ الذين يدرسونها مازالوا يعتمدوا على الطرق التقليدية في تدريسها. كما توصلت الباحثة إلى مشكلة الدراسة من خلال اطلاعها على العديد من الدراسات الأخرى التي تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في فهم الطلبة للمادة الدراسية، وتسهم في اكسابهن للعديد من المهارات ومنها مهارات التفكير البصري ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (SNIPS) ومن تلك الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية كطريقة تدريس وأثبتت اثرها في تنمية مهارات التفكير لدى الطالب ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في تعرف أثر استخدام استراتيجية (SNIPS) مقارنة بالطريقة التقليدية في التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في محث التاريخ.

### أسئلة الدراسة:

ستجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تنمية مهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن تعزى لاستراتيجية (Snips) والطريقة التقليدية؟

### فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الاحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) في مقياس التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن تعزى لاستراتيجية التدريس (SNIPS) والطريقة التقليدية.

### أهمية الدراسة:

#### ١- الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية استراتيجية (SNIPS) فهي من استراتيجيات التدريس الحديثة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وزيادة فعالية الطلبة في المادة العلمية وتنمية جوانب الطلبة (عقلياً، وجدانياً، مهارياً) وتعليم الطلبة كيف يحلوا ويفكروا، وتحقيق أفضل النتائج بأقل وقت ممكن حيث تحتاج كتب الدراسات الاجتماعية تحليل الأحداث، وخاصة مادة التاريخ حيث تساعد

## في مبحث التاريخ

استراتيجية (SNIPS) على استيعاب المعلومات الواردة في النص وتحسين عملية الفهم.

وتكمن أهمية استراتيجية (SNIPS) في سهولة حفظ المعلومات في الذاكرة والقدرة على التحليل والاستيعاب، وزيادة الملاحظة وإسناد النص القرائي بالوسائل البصرية، وحاجة المرحلة الأساسية للاستيعاب والفهم القرائي.

## ٢- الأهمية العملية:

إفادة مشرفي كتب الدراسات الاجتماعية باطلاعهم على استراتيجية تدريس من خلال تضمين دليل المعلم لإجراءات هذه الاستراتيجية، وقد يستفيد منها مطورو المناهج ومؤلفو الكتب المدرسية بأن الكتاب لا يوجد فيه صور ورسومات يتضمن الوسائل المحسوسة البصرية من صور ورسومات مما يعمل على تنمية التفكير.

## حدود ومحددات الدراسة:

- **حدود مكانية:** سيتم إجراء الدراسة في إحدى مدارس الإناث في مديرية تربية لواء البتراء التابعة لمحافظة معان.
- **حدود بشرية:** سيقصر تطبيق الدراسة على طالبات الصف الثامن الأساسي.
- **حدود زمنية:** سيتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- **حدود موضوعية:** سيتم تدريس الوحدة الخامسة تاريخ الأندلس وحضارتها وفقاً لاستراتيجية (SNIPS) والطريقة التقليدية.
- **يقصر تعميم النتائج على مدى صدق اداتي الدراسة وثباتها.**

## هدف الدراسة:

تعرف فاعلية استراتيجية (SNIPS) في اكتساب مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التاريخ من خلال التحقق من الفرضية الصفرية.

## التعريفات الإجرائية:

- **استراتيجية (SNIPS):** مجموعة من الخطوات والإجراءات في التدريس تتضمن خمس خطوات هي (ابدأ بالأسئلة، لاحظ، حدد، فكر، اشرح) حيث تساعد على الفهم القرائي للمادة والاستيعاب والقدرة على التفكير والتحليل



وتفسير الوسائل البصرية وتنمية مهارات الطلبة كدقة الملاحظة مما يعمل على إثارة التفكير لديهم.

- **الطريقة التقليدية:** مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي، حيث تركز على المعرفة والتلقين للطلبة ولا تركز على حاجات الطلبة وميولهم ولا تراعي الفروق الفردية، فالمعلم يشرح والطالب يستمع فيكون الاعتماد الأكبر على المعلم.
- **التفكير البصري:** هي قدرة الطالبات (أفراد الدراسة) على أداء أنشطة تثير التفكير والتعرف على تفاصيل الأشياء والوصول إلى المعاني العميقة وإضافة شيء جديد. ويتضمن تنمية مهارات الإدراك والاستنتاج والملاحظة وتفسير المعلومات وربطها.
- **الصف الثامن الأساسي:** هي المرحلة الأساسية العليا والمتمتلة بطالبات الصف الثامن (عينة الدراسة) التي سيتم تطبيق الدراسة عليها في لواء البتراء للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

### الدراسات السابقة:

أجرت الرحيموي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية SNIPS في اكتساب مفاهيم مادة العلوم لدى تلاميذ الخامس الابتدائي. وقد تم اختيار تلاميذ الخامس الابتدائي في مدرسة صفين الابتدائية التابعة لمديرية تربية واسط كعينة للبحث، والتي اختيرت بشكل قصدي، وقد حددت الشعبتين التجريبية والضابطة بشكل عشوائي عن طريق القرعة، حيث بلغت اعداد التلاميذ في الشعبتين (٤٧) وبواقع (٢٤) تلميذا للمجموعة التجريبية و(٢٣) تلميذا للمجموعة الضابطة، وقد استخدمت الأساليب الاحصائية التالية للتوصل إلى نتائج البحث (الاختبار التثائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة KR20، ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز الفقرات، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان -براون) وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لتلاميذ الخامس الابتدائي في اختبار اكتساب المفاهيم لمادة العلوم ولصالح المجموعة التجريبية، وبناء عليه وضعت عدد من التوصيات والمقترحات لاستخدام استراتيجية SNIPS في دراسات أخرى في مراحل أخرى وفي مواد علمية أخرى وعلى عينة بحث آخر.

## في مبحث التاريخ

كما قامت الربيعي (٢٠١٦) بدراسة هدفت بتعرف أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري. استغرقت فصلا دراسياً واعتمدت المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذي الاختبار البعدي لتحصيل مادة مبادئ علم الأحياء ومهارات التفكير البصري، تمثلت عينة البحث بطالبات الصف الأول المتوسط في إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الاولى، موزعة على شعبتين، احدهما مثلت المجموعة التجريبية (٣٩) طالبة درست وفق استراتيجية (S.N.I.P.S) والأخرى مثلت المجموعة الضابطة (٤١) طالبة، وقد تم إجراء التكافؤ في متغيرات (الذكاء، العمر، المعلومات السابقة، التحصيل السابق لمادة العلوم، مهارات التفكير البصري) وحلت النتائج باستعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين. وقد اظهرت النتائج تفوق اداء طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير البصري وبذلك تم رفض الفرضيتين الصفريتين للبحث الحالي واستنتجت الباحثة في ضوء الدراسة ان لاستراتيجية (S.N.I.P.S) أثراً إيجابياً في تحصيل الطالبات في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات التفكير البصري لديهن.

وقام أبو زيد بدراسة (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب بلغ عدد الطلاب فيها (١٢٠) طالباً، تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، تتكون كل مجموعة من (٦٠) طالباً، أما أدوات الدراسة فتمثلت في قائمة مهارات التفكير البصري، وكتاب تفاعلي محوسب، واختبار مهارات التفكير البصري ودليلاً للمعلم، واستخدم المنهج التجريبي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية سواء لمرتفعي أو منخفضي التحصيل.

وأجرت الكلوت (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام

المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة تم توزيعهن على شعبتين شعبة ضابطة (٣٨) طالبة وأخرى تجريبية (٣٨) طالبة، وتم تطبيق اختبار مفاهيم في الجغرافيا، واختبار مهارات التفكير البصري أداة لتحليل محتوى مناهج الجغرافيا "وحدة سطح الأرض وعوامل تشكيلها" حيث قامت بتوظيف الاستراتيجية لمدة ٢٤ حصة دراسية، وكانت أهم النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالات احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى هاسيومير أوجلو وتشيكين (Haciomeroglu&Chicken, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء الرياضي لدى طلاب مقرر التفاضل والتكامل من خلال التفكير البصري والتحليلي، عن طريق استخدام العروض البصرية اشتقاق الدوال الرياضية، ولقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، ولقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) من طلبة خمس مدارس ثانوية بولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في تفضيل الطلبة للتفكير البصري بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة منخفضي التحصيل، كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباطاً قوياً بين الطلبة الذين يفضلون التفكير البصري وأدائهاهم الرياضي في التفاضل والتكامل.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أنها بمثابة مجهودات بحثية في طرائق واستراتيجيات التدريس والتفكير البصري، وبرامج ساهمت في تنمية مهارات التفكير البصري،، حيث ستفيد الباحثة في كيفية بناء الاختبارات وتطوير ادوات الدراسة والاجراءات وبناء خلفية معرفية.

يظهر من دراسات سابقة ان دراسة الكحلوت (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف العاشر بغزة ودراسة أبو زايد (٢٠١٣) هدفت الى التعرف على مدى فاعلية استخدام كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بغزة

### في مبحث التاريخ

كما يتضح من الدراسات سابقة انه تم استخدام المنهج شبه تجريبي كما تتفق مع دراسات سابقة جميعها باستخدام المنهج شبه تجريبي أما هذه الدراسة فبحثت بأثر كل من استراتيجية (SNIPS) والطريقة التقليدية في التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في الأردن، وهي مقارنة لم تتطرق لها الدراسات السابقة من قبل.

#### منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي؛ وذلك من خلال استخدام مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء البتراء.

#### عينة الدراسة:

بعد ان حددت الباحثة مديرية التربية والتعليم للواء البتراء/ وادي موسى، اختارت مدرستين للبنات التابعة لها، بطريقة عشوائية، واختارت شعبة واحدة للصف الثامن الأساسي من كل مدرسة وبطريقة العشوائية، ووزعت الشعبتين على استراتيجية SNIPS والطريقة الاعتيادية ايضاً وهي:

أ- المجموعة التجريبية/ مدرسة المدينة الوردية المختلطة باستراتيجية SNIPS، وعدد طالباتها (١٧) طالبة.

ب- المجموعة الضابطة/ المدرسة الثانوية للبنات بالطريقة الاعتيادية، وعدد طالباتها (٢٠) طالبة.

#### المادة الدراسية والأدوات:

#### أدوات الدراسة:

#### اختبار التفكير البصري:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير البصري لوحدة (تاريخ الأندلس وحضارتها) في مادة التاريخ للصف الثامن لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- صياغة فقرات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار (اختيار من متعدد) بما يتلاءم مع الغرض المعد لأجله ومراجعة كتاب التاريخ للصف

الثامن لغرض الإفادة منه في صياغة فقرات الاختبار، وسيبلغ عدد فقرات الاختبار (٢٥) فقرة، وقامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار مع نسخة من الكتاب المقرر للصف الثامن على مجموعة من الخبراء والمحكمين. لبيان رأيهم حول مدى تلاؤم فقرات الاختبار لمستوى طالبات الصف الثامن.

- **صياغة تعليمات الاختبار:** قبل تجربة الاختبار استطلاعياً، أعدت الباحثة مجموعة تعليمات خاصة بالاختبار يتضمن كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي للإجابة.
- **تصحيح الاختبار:** وضعت الباحثة مفتاحاً لتصحيح اختبار التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن.
- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار قدرة الاختبار على قياس السمة التي وضع من أجلها ولكي تتحقق الباحثة من صدق الاختبار قامت الباحثة:
  - **الصدق الظاهري:** عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار ويسمى بصدق الخبراء والمحكمين.
  - الاختيار العشوائي.
  - **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متقاربة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة.
  - **حساب زمن الاختبار:** سيتم حساب زمن الاختبار عن طريق متوسط الزمن الذي استغرقه أول متعلم انتهى من الإجابة وآخر متعلم انتهى من الإجابة.
  - **تطبيق التجربة:** لتحقيق هدف البحث والوصول إلى النتائج، قامت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتنفيذه بصورة سليمة، وتصحيح الإجابات والحصول على الدرجات واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### المادة الدراسية:

تم اختيار وحدة تاريخ الأندلس وحضارتها من كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والتي تشمل على خمسة دروس هي:

### في مبحث التاريخ

الفتح الاسلامي للأندلس (٩٢هـ-٧١١م)، تاريخ المسلمين في الأندلس، نظام الحكم والإدارة في الأندلس، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الأندلس، الحياة العلمية والأدبية والعمرانية في الأندلس، وتم صياغة الأهداف السلوكية بعد الاطلاع على الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ الذي أعدته وزارة التربية والتعليم في دليل المعلم، كما تم إعداد مجموعة من الخطط الدراسية وفقاً لاستراتيجية (SNIPS) ووفقاً لطريقة التقليدية.

#### صدق المادة الدراسية:

للتحقق من صدق محتوى المادة الدراسية وإعدادها وفق استراتيجية (SNIPS) والطريقة التقليدية تم عرضها على عدد من المختصين وذوي الخبرة للتأكد من مدى ملائمة ومناسبة الأهداف السلوكية والخطة الاجرائية لهذه الدراسة من أجل الحصول على ملاحظاتهم من حذف أو إضافة أو أي اقتراح، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم بما يلائم أهداف الدراسة.

#### اختبار مهارات التفكير البصري:

لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن مستوى مهارات التفكير البصري، تم إعداد الاختبار بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة (الكحلوت، ٢٠١٢) ودراسة (أبو زايد، ٢٠١٣).

#### صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق اختبار مهارات التفكير البصري من خلال عرضه على عدد من المحكمين وذوي الخبرة والاختصاص، في الجامعات الأردنية، للتأكد من مدى ملائمة هذا الاختبار للدراسة بهدف الحصول على ملاحظاتهم من أجل التعديل أو الحذف، ومدى مناسبة المهارات التي تضمنها الاختبار و تم الأخذ بملاحظات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة.

#### ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار سيتم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، وسيعاد الاختبار نفسه بعد أسبوعين لحساب معامل ارتباط بيرسون (Test Re-test).

### متغيرات الدراسة:

- متغير مستقل استراتيجية التدريس ولها فئتان (استراتيجية (SNIPS)، والطريقة الاعتيادية للتدريس).
  - المتغير التابع (مهارات التفكير البصري).
- تم تنفيذ الدراسة وفقا للخطوات والاجراءات الخاصة بالدراسات الحالية على النحو الآتي:

### إجراءات الدراسة:

- الرجوع إلى المكتبة وقاعدة البيانات، والاطلاع على ما فيها من دراسات حول استراتيجية (SNIPS) بهدف تحديد وصياغة مشكلة الدراسة والهدف منها الاطلاع على الدراسات السابقة، والاطار النظري المرتبطة باستراتيجية (SNIPS)، ومهارات التفكير البصري، إضافة إلى الاطلاع على المقاييس السابقة، وإعداد أدوات الدراسة والعمل على التأكد من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- مراجعة الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم والحصول على كتب تسهيل المهمة في هذا المجال من أجل الاطلاع على واقع مجتمع الدراسة؛ بهدف تحديد مجتمع الدراسة وعينها وطريقة اختيارها.
- اختيار شعبتين من شعب الصف الثامن لتنفيذ اجراءات الدراسة. أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وسيتم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية (SNIPS) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
- تحديد الوحدة الدراسية التي سيتم تدريس المجموعة التجريبية من خلال استراتيجية (SNIPS) والمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها من خلال الطريقة الاعتيادية وتم تحديد وحدة تاريخ الأندلس وحضارتها.
- تدريب المعلمة على التدريس باستراتيجية (SNIPS) من قبل الباحثة ومعلمة اخرى ذات خبرة لمدة ٤ جلسات تدريبية.
- ضبط العوامل الخارجية المهددة بالاختيار العشوائي والتوزيع عشوائي.
- تطبيق اختبار التفكير البصري قبلها وبعدياً.
- الوصول إلى نتائج للدراسة.
- الخروج بالتوصيات في ضوء ما توصلت إليه النتائج.

## المعالجة الإحصائية:

تم استخدام تحليل التباين One Way ANOVA.

## تكافؤ المجموعات: مهارات التفكير البصري القبلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن في القياس القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري

عند طالبات الصف الثامن

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
.248	35	1.174	1.166	4.12	17	تجريبية	الاستنتاج قبلي
			1.465	3.60	20	ضابطة	
.983	35	-.021	1.391	2.94	17	تجريبية	التأمل البصري قبلي
			1.146	2.95	20	ضابطة	
.937	35	-.080	.781	1.88	17	تجريبية	تحليل الشكل قبلي
			.553	1.90	20	ضابطة	
.603	35	.525	1.200	2.24	17	تجريبية	تفسير المعلومات قبلي
			.945	2.05	20	ضابطة	
.064	35	-1.910	.931	2.35	17	تجريبية	ربط العلاقة بالشكل قبلي
			1.234	3.05	20	ضابطة	
.983	35	-.021	3.184	13.53	17	تجريبية	تفكير بصري قبلي
			2.724	13.55	20	ضابطة	

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

تعزى إلى المجموعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تنمية مهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن تعزى لاستراتيجية (Snips) والطريقة التقليدية؟



للإجابة عن هذا حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (لاستراتيجية (Snips)، والطريقة التقليدية) وذلك كما يتضح في الجدول (٢):

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن ككل في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس

القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	طريقة التدريس
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
2.526	22.59	3.184	13.53	17	استراتيجية (Snips)
2.665	18.05	2.724	13.55	20	الطريقة التقليدية
<b>3.441</b>	<b>20.14</b>	<b>2.902</b>	<b>13.54</b>	<b>37</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن ككل في القياسين القبلي والبعدي بسبب اختلاف طريقة التدريس (استراتيجية (Snips)، والطريقة التقليدية) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لمهارات التفكير البصري ككل لطريقة التدريس بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن ككل وفقاً لطريقة التدريس بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم

مربع	مستوى	قيمة	متوسط مجموع	درجات	مجموع	مصدر التباين
إيتا 2	الدلالة	ف	المربعات	الحرية	المربعات	
.068	.123	2.499	16.234	1	16.234	القياس القبلي
.462	.000	29.199	189.652	1	189.652	طريقة التدريس
			6.495	34	220.834	الخطأ
				36	426.324	الكلي

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن لطريقة

## في مبحث التاريخ

التدريس فقد بلغت قيمة (ف) (29.199) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعني وجود أثر للمجموعة. كما يتضح من الجدول (٣) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيراً؛ فقد فسرت قيمة مربع أيتا ( $\eta^2$ ) ما نسبته (46.2%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو مهارات التفكير البصري.

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقاً للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري عند طالبات الصف الثامن تبعاً لطريقة التدريس

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	22.591	.618
ضابطة	18.048	.570

تشير النتائج في الجدول (٤) إلى أنّ الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لاستراتيجية (Snips) مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية للتفكير البصري عند طالبات الصف الثامن وفقاً لاستراتيجية (Snips) والطريقة التقليدية، كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لمهارات الفرعية للتفكير البصري عند طالبات الصف الثامن وفقاً لطريقة التدريس

الأبعاد	المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف الوسط الحسابي	الانحراف الوسط الحسابي	الانحراف الوسط الحسابي	الانحراف الوسط الحسابي
الاستنتاج بعدي	استراتيجية (Snips)	17	4.12	1.166	6.41	1.064
	الطريقة التقليدية	20	3.60	1.465	5.30	1.218
	المجموع	37	3.84	1.344	5.81	1.266
التأمل البصري بعدي	استراتيجية (Snips)	17	2.94	1.391	4.41	1.004
	الطريقة التقليدية	20	2.95	1.146	3.30	.979
	المجموع	37	2.95	1.246	3.81	1.126
تحليل الشكل	استراتيجية (Snips)	17	1.88	.781	2.76	.562

القياس القبلي	القياس البعدي		العدد	المجموعة	الأبعاد		
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي				الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	.887	2.05	.553	1.90	20	الطريقة التقليدية	بعدي
	.828	2.38	.658	1.89	37	المجموع	
	.606	3.65	1.200	2.24	17	استراتيجية (Snips)	تفسير المعلومات بعدي
	1.021	2.90	.945	2.05	20	الطريقة التقليدية	
	.925	3.24	1.058	2.14	37	المجموع	
	.786	5.35	.931	2.35	17	استراتيجية (Snips)	ربط العلاقة بالشكل بعدي
	1.192	4.50	1.234	3.05	20	الطريقة التقليدية	
	1.100	4.89	1.146	2.73	37	المجموع	

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير البصري الفرعية عند طالبات الصف الثامن ناتج عن اختلاف طريقة التدريس (استراتيجية (Snips)، والطريقة التقليدية)، ويهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد

لأثر الطريقة على مهارات التفكير البصري مجتمعة

حجم الأثر $\eta^2$	احتمالية الخطأ	درجة حرية الخطأ	درجة حرية الفرضية	ف الكلية	قيمة الاختبار المتعدد	نوع الاختبار المتعدد	الأثر
.517	.001	26.000	5.000	5.555	1.068	Hotelling's Trace	المجموعة

يتبين من الجدول (٦) وجود أثر لطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على القياس البعدي لمهارات التفكير البصري مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (١.٠٦٨) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠١)، ولتحديد على أي مهارة من المهارات كان أثر طريقة التدريس، فقد تم إجراء تحليل التباين الاحادي المصاحب (ANCOVA) لكل مهارة على حدة وفقاً لطريقة التدريس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (٧).

## في مبحث التاريخ

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر طريقة التدريس على القياس البعدي لكل مهارة من مهارات التفكير البصري بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

حجم الأثر $\eta^2$	احتمالية الخطأ	ف	وسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.004	.747	.106	.141	1	.141	الاستنتاج بعدي (المصاحب)
.002	.806	.061	.062	1	.062	التأمل البصري القبلي (المصاحب)
.007	.649	.212	.125	1	.125	تحليل الشكل القبلي (المصاحب)
.011	.565	.339	.229	1	.229	تفسير المعلومات القبلي (المصاحب)
.005	.712	.138	.145	1	.145	ربط العلاقة بالشكل بعدي (المصاحب)
.239	.005	9.402	12.573	1	12.573	المجموعة
.270	.002	11.108	11.289	1	11.289	التأمل البصري بعدي
.177	.016	6.468	3.817	1	3.817	تحليل الشكل بعدي
.231	.005	8.993	6.086	1	6.086	تفسير المعلومات بعدي
.174	.017	6.340	6.619	1	6.619	ربط العلاقة بالشكل بعدي
			1.337	30	40.116	الخطأ
			1.016	30	30.488	التأمل البصري بعدي
			.590	30	17.703	تحليل الشكل بعدي
			.677	30	20.303	تفسير المعلومات بعدي
			1.044	30	31.319	ربط العلاقة بالشكل بعدي
				36	57.676	الكلية المصحح
				36	45.676	التأمل البصري بعدي
				36	24.703	تحليل الشكل بعدي
				36	30.811	تفسير المعلومات بعدي
				36	43.568	ربط العلاقة بالشكل بعدي

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأثر طريقة التدريس في جميع الأبعاد، ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية

المعدلة والأخطاء المعيارية للمهارات وفقاً للمجموعة، كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للقياس البعدي لمهارات التفكير البصري وفقاً لطريقة التدريس

الخطأ المعياري	الوسط الحسابي المعدل	المجموعة	المتغير التابع
.290	6.482	تجريبية	الاستنتاج بعدي
.266	5.240	ضابطة	
.253	4.447	تجريبية	التأمل البصري بعدي
.232	3.270	ضابطة	
.193	2.748	تجريبية	تحليل الشكل بعدي
.177	2.064	ضابطة	
.206	3.710	تجريبية	تفسير المعلومات بعدي
.189	2.846	ضابطة	
.256	5.379	تجريبية	ربط العلاقة بالشكل بعدي
.235	4.478	ضابطة	

يتضح من الجدول (٨) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع مهارات التفكير البصري كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لاستراتيجية (Snips) مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد كان مرتفعاً وقد تراوح ما بين (١٧.٤% - ٢٧%).

**مناقشة النتائج:**

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات والمقترحات التي صيغت في ضوء هذه النتائج:

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الاحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) في مقياس التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن تعزى لاستراتيجية التدريس (SNIPS) والطريقة التقليدية.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وجود فروق دالة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن تعزى لاستراتيجية التدريس (SNIPS) والطريقة التقليدية.

إنّ تفوق استراتيجية (SNIPS) في التحصيل في مقياس التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن تعزى لاستراتيجية التدريس

## في مبحث التاريخ

(SNIPS) والطريقة التقليدية، على المجموعة الضابطة قد يعود إلى أسباب متعددة منها: تنوع خطوات استراتيجية (SNIPS)، وتنوع الأنشطة والتدريبات، ففي هذه الأنشطة أشكال متنوعة من التعلم اللغوي، مارسته الطالبات بتوافر فرص المشاركة في مواقف التعلم المختلفة. وهذا كله ينعكس إيجابياً على تحسين التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وقد يعود السبب إلى أن مقياس التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن تعزى لاستراتيجية التدريس (SNIPS) والطريقة التقليدية في فلسفتها جعلت الطالبة محور العملية التعليمية، فتهيأت أمامها فرص الاشتراك في المهارات المختلفة، مما يجعل الطالبة تمر بخبرة عملية في محتوى مادة التاريخ خاصة، مما أدى إلى أن ينعكس ذلك على التحصيل في مادة التاريخ.

إنّ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود إلى أن تطبيق خطوات هذا النموذج يعطي الحرية للطالب والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على التفكير البصري مما سهل عليهم تنمية القدرات العقلية وتنظيم الأفكار.

المشاركة الواعية في اتباع أسئلة التفكير وتوظيفها في التدريس إذ كان لها الأثر الإيجابي في تحفيز الطالبة نحو التعلم وتدفعهم لمزيد من التأمل والتعاون بين الطالبات أنفسهن بحرية وإدراك العلاقات والاستنتاج، وكذلك هيأ النموذج فرصة لتبادل الأفكار في أثناء عملية التعلم حيث كان له الأثر الكبير في زياد دافعيتهن نحو التعلم وبالتالي أدى إلى تنمية التفكير البصري.

إنّ استعمال هذا النموذج في مادة التاريخ، لأن هذه المادة لها أهمية فيما تمتلكه من أفكار ومفاهيم علمية تحتاج إلى قدرات عقلية عالية، وبالتالي أدى إلى التفكير البصري لدى المجموعة التجريبية.

إنّ تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التفكير البصري كون المتغير المستقل ضمن النماذج الحديثة التي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية، وهذا ما أظهرته نتائج التفكير البصري.

إنّ تطبيق خطوات استراتيجية التدريس (SNIPS) تحفز التفكير حيث أدت هذه المرحلة إلى تشويق الطالبات واثارة الدافعية لديهن في التفكير في موضوع الدرس وهذا ما أثر على نتائج اختبار التفكير البصري.

إنّ تطبيق خطوات استراتيجية التدريس (SNIPS) تحفز الطالبات على إدراك العلاقات القائمة بين العناصر والمواقف للمشكلات مما زاد قدرتهن على التفكير.

### الاستنتاجات:

- استراتيجية التدريس (SNIPS) أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في زيادة التفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس.
- تطبيق خطوات استراتيجية التدريس (SNIPS) ساعد على إثارة دافعية الطالبات وحب المشاركة في فعاليات الدرس مما ولد لديهن رغبة نحو موضوعات التاريخ.
- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطالبة بهذه الوسائل قرب إلى أذهان الطالبة المادة وأبعد عنهن حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبة.

### التوصيات:

- اطلاع معلمي ومعلمات التاريخ على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وبخاصة استراتيجية (SNIPS).
- ضرورة إدخال معلمي ومعلمات التاريخ دورات تدريبية لتعريفهم بال نماذج التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية (SNIPS).
- جعل عملية التدريس في المدارس الإعدادية تقوم على أساس المشاركة للطالب من خلال مشاركتهم بإعداد الوسائل التعليمية والمشاركة الفعالة لتفسير النتائج وتحليلها.
- ضرورة استخدام التفكير البصري في دورات التدريب الخاصة بمؤسسات التربية والتعليم.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجية (SNIPS) وتعرف أثرها في أنواع مختلفة من التغيير، وفي مفهوم الذات، وفي الذكاء الانفعالي، أو أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.
- إجراء دراسة حول أثر استراتيجية (SNIPS) في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير العلمي.

## المراجع

## أولاً- المراجع العربية:

- أبو زايد (٢٠١٣): فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة فلسطين.
- الربيعي، مروة قيس (٢٠١٦): "أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري، " رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- الرحيموي، نسرین ناصر خلف (٢٠١٦) "أثر استراتيجية (SNIPS) في اكتساب مفاهيم مادة العلوم لدى تلاميذ الخامس الابتدائي، " مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة واسط، ع(٢٣)، ٣١٩-٣٢١.
- زامل، مجدي علي (٢٠٠٦) وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، مجلة المعلم والطالب، معهد التربية التابع للأونروا/اليونسكو، عمان: الأردن العدد ٢+١ ص ١١-٤٠.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم، شاكر عقله المحاميد (٢٠٠٧): سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة: عمان.
- الكلوت، أمال عبد القادر (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- الهاشمي، عبد الرحمن، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشرق، عمان: الأردن.



**ثانياً - المراجع الأجنبية:**

- Les ،M &Les، Z.(2008):**Visual Thinking: Understanding studies in computational Intelligence** (SCI) 86، springer-Verilog Berlin Heidelberg.
- Haciomeroglu، E.& Chicken، E. (2012) Visual Thinking and Gender Differences in High School Calculus. **International journal of Mathematical Education in Science and Technology** ،Vol.43 ،No.3 ،pp 303-313.(ERIC Document Reproduction Service No.EJ992909.